شعر عسعس، وهالة حسن استدار بدرها، وساعة
انس دار خمرها، وليلة وصل انضح كوكبها، فافتضح من
غسق الصد غيهبها، وطلوع شمس الراح، من بروج
الاقداح، وغروبها فى شفق ثغاه الملاح، وتثنى
الاغصان، فى ايدى الصبا ونشوة السكران، من خمر
الصبا ولين قد، شهى الانعطاف وطيب ورد،
زهى الاقتطاف وخد، تخفر بذهب الاصيل تورد،
وعذار اس على وجنة ذاك الخد تردد، وامن
خايف واجل، ومن بر عاجل، تحاكى سلاما احاط
بانواع الاحترام، احاطة الطايف بالبيت الحرام،
تناولته النسمات الحجازيه، بيد الشمايل الشمالية،
ومازجته من اخلاقها الشمول، وتلقته منها
الايادى بالقبول، تخطى بلثم تلك الانامل، وزرت
على صدر قرطاسه هاتيك الغلايل، كانما نزل بين
المستلم والملتزم وخيم بين المقام وزمزم، وملك

بجدا

بجدا وتهامه، ونظر بعين زرقا اليمامه، وعانق
قامة البان والرند، وتمتع من شميم عرار نجد،
ففاح شذى تلك البقاع من ارادانه، ولاح بارق
الشوق فى معاهد عنوانه، وفاز من العمل بصالح،
فصرف نقد المودة فى اهم تلك المصالح، بشرط الوفا
على احسن الوجوه، بين يدى من المعالى ترجوه،
الذى لم يزل للبلاغة عضدا، وللفصاحة سيدا
سندا، ففاق فى حسن تاليفه النظام، وفى بديع
منطقه ابا تمام، سالك الطريقة المحمدية، وحامى
زمان السنة السنية، ناسج زرد الحق ببنان البيان،
وفارى حشى الافترا بسنان اللسان، المنفرد فى
عالم علمه عن الاشباه والانظار، استاذنا وقدوتنا
الشيخ حسن العطار، لازال فى نعمة طالع سعدها
اقمر، ويانع روضة جامع فضلها ازهر، بحق من
استوطن الحرمين، وانجل وجهه طلعة القمرين،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1